الإصحاح العاشر

عمل الحكمة من آدم إلى موسى

"[1] هي التي حفظت أول من جبل أباً للعالم لما خلق وحده . [2] و أنقذته من زلته و آتته قوة ليتسلط على الجميع . [3] و لما أرتد عنها الظالم في غضبه هلك في حنقه الذي كان به قاتل أخيه . [4] و لما غمر الطوفان الأرض بسببه عادت الحكمة فخلصتها بهدايتها للصديق في آلة خشب حقيرة . [5] و هي التي عند اتفاق لفيف الأمم على الشر لقيت الصديق و صانته لله بغير وصمة و حفظت أحشائه صماء عن ولده. " (حك 10 : 1-5)

وبعد أن عرض سليمان الحكيم فوائد الحكمة أخذ في تتبع تسلسل الحكمة منذ بدء العالم. وقتئذٍ كان آدم وحده، وكانت الحكمة تحفظه، وبالحكمة استطاع أن يسيطر على كل المخلوقات ويعطيها أسماء **" وجبل الرب الإله من الأرض كل حيوانات البرية وكل طيور السماء . فأحضرها إلى آدم ليرى ماذا يدعوها . وكل ما دعا به آدم ذات نفس حية فهو اسمها. " (تك 2 : 19)**

والحكمة أنقذته من الخطية فنهض مرة أخرى واستطاع أن يعمل ويُفلِح الأرض وإن تُكتَبْ صراحةً في الكتاب المقدس لأن الله تبنَّى قضيته، لأنه سقط لكسرهِ وصية الطاعة ولكن الحكمة خلصته.

وعندما تخلَّى قايين عن الحكمة تركته الحكمة لحماقته وقتل أخيه وجلب العار والدمار على البشرية **"[5] ولكن إلى قايين وقربانه لم ينظر. فاغتاظ قايين جداً وسقط وجهه . [6] فقال الرب لقايين لماذا اغتظت ولم اذا سقط وجهك. [7] إن أحسنت أفلا رفع . وان لم تحسن فعند الباب خطية رابضة واليك اشتياقها وأنت تسود عليها . [8] وكلم قايين هابيل أخاه .وحدث إذ كانا في الحقل أن قايين قام على هابيل أخيه وقتله . [13] فقال قايين للرب ذنبي اعظم من أن يحتمل." (تك 2 : 19).**

ولما أمر الرب بحدوث الطوفان على الأرض بسبب خطية قايين، لأن بنات الناس كانوا بنات قايين، لكن أولاد الله كانوا أولاد شيث، فعندما عرف أولاد الله بنات الناس رأوا أنهن حسنات

... الذي كان به قاتل أخيه (حك10: 3) **، الله لنوح نهاية كل بشر قد أتت أمامي . لأن الأرض امتلات ظلما منهم. فها انا مهلكهم مع الأرض." (تك 6 : 13).**

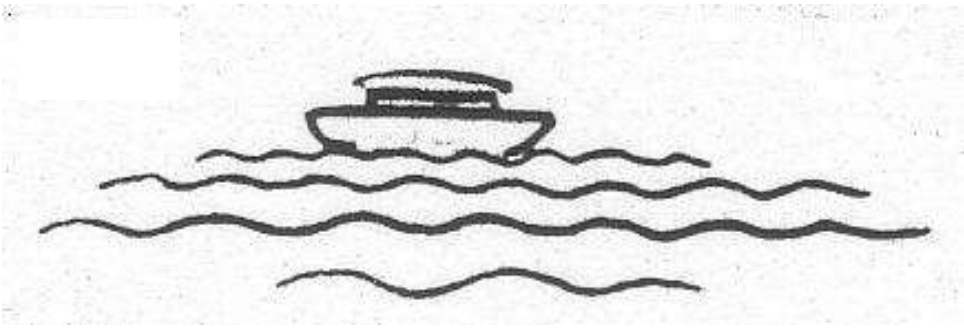

و لما غمر الطوفان الأرض بسببه عادت الحكمة فخلصتها ... (حك 10 : 4)

قارن أيضاً **" [1] وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون على الأرض وولد لهم بنات. [2] أن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسن ات. فاتّخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا. [5] ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض . وان كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير كل يوم . [6] فحزن الرب انه عمل الإنسان في الأرض . وتأسف في قلبه. " (تك 6 : 6،5،2،1).**

وأهلك الله الأرض بالطوفان ماعدا ثمانية أنفس (نوح وزوجته وأولاده وزوجاتهم) .. **في آلة خشب حقيرة** بمعنى الفلك .. وعندما وقع العالم في الشر أرادوا أن يبنوا برج .. وبدل توبتهم اعتقدوا أنهم ببناء هذا البرج سوف يكونون آمنين عندما يحدث طوفان مرة أخرى . وهذا ما يحدث معنا كثيراً، فبدلاً من التوبة والرجوع إلى الله نبحث عن الأعذار للبعد عن الرب . الأفضل أن نركع عند الأب الكاهن ونعترف بخطايانا، حينئذ ننال بركة التوبة، وهذا أجدى من البحث عن الأعذار لتبرير مواقفنا الخاطئة. **" [1] وكانت الأرض كلها لساناً واحداً ولغة واحدة . [2] وحدث في ارتحالهم شرقاً انهم وجدوا بقعة في ارض شنعار وسكنوا هناك. [3] وقال بعضهم لبعض هلم نصنع لبناً ونشويه شياً. فكان لهم اللبن مكان الحجر وكان لهم الحمر مكان الطين . [4] وقالوا هلم نبن لأنفسنا مدينة وبرجاً رأسه بالسماء . ونصنع لأنفسنا اسماً لئلا نتبدد على وجه كل الأرض. [5] فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنونهما." (تك 11 : 1-5).** والحكمة هي التي حفظت إبراهيم وصانته بلا عيب وحفظته أقوى من حنانه لأبنه عندما مر بالتجربة وطلب منه الرب أن يقدم أبنه حبيبه وحيده محرقة **" [1] وحدث بعد هذه الأمور أن الله امتحن إبراهيم. فقال له يا إبراهيم. فقال هاأنذا. [2] فقال خذ ابنك وحيدك الذي تحبه اسحق واذهب إلى ارض المريّا واصعده هناك محرقة على أحد الجبال الذي أقول لك . [3] فبكّر إبراهيم صباحا وشدّ على حماره واخذ اثنين من غلمانه معه واسحق ابنه وشقّق حطباً لمحرقة وقام وذهب إلى الموضع الذي قال له الله. [4] وفي اليوم الثالث رفع إبراهيم عينيه وابصر الموضع من بعيد . [5] فقال إبراهيم لغلاميه اجلسا أنتما ههنا مع الحمار . وأما أنا والغلام فنذهب إلى هناك ونسجد ثم نرجع إليكما . [6] فاخذ إبراهيم حطب المحرقة ووضعه على اسحق ابنه واخذ بيده النار والسكين . فذهبا كلاهما معا . [7] وكلم**

اسحق إبراهيم أباه وقال يا أبى. فقال هاأنذا يا ابني. فقال هوذا النار والحطب ولكن أين الخروف للمحرقة. [8] فقال إبراهيم الله يرى له الخروف للمحرقة يا ابني. فذهبا كلاهما معا. [9] فلما أتيا إلى الموضع الذي قال له الله بنى هناك إبراهيم المذبح ورتب الحطب وربط اسحق ابنه ووضعه على ال مذبح فوق الحطب . [10] ثم مدّ إبراهيم يده واخذ السكين ليذبح ابنه. [11] فناداه ملاك الرب من السماء وقال إبراهيم إبراهيم. فقال هاأنذا. [12] فقال لا تمد يدك إلى الغلام ولا تفعل به شيئاً .لأني الآن علمت انك خائف الله فلم تمسك ابنك وحيدك عني . [13] فرفع إبراهيم عينيه ونظر وإذا كبش وراءه ممسكا في الغابة بقرنيه . فذهب إبراهيم واخذ الكبش واصعده محرقة عوضا عن ابنه . [14] فدعا إبراهيم اسم ذلك الموضع يهوه يرأه . حتى انه يقال اليوم في جبل الرب يرى . " (تك 11 : 1-5). كما أن الحكمة حفظت إبراهيم من عبادة الأوثان التى حاصرته.

" [6] و هي الـتي أنقذت الصديق من المنافقين الهالكين فهرب من النار الهابطة على المدن الخمس . [7] و إلى الآن يشهد بشرهم قفر يسطع منه الدخان و نبات يثمر ثمراً لا ينضج و عمود من ملح قائم تذكاراً لنفس لم تؤمن . [8] و الذين أهملوا الحكمة لم ينحصر ظلمهم لأنفسهم بجهلهم الصلاح و لكنه م خلفوا للناس ذكر حماقتهم بحيث لم يستطيعوا كتمان ما زلوا فيه . [9] و أما الذين خدموا الحكمة فأنقذتهم من كل نصب. " (حك 10 : 6-9)

ثم يكمل هنا أن الحكمة أنقذت لوط البار الذي كان يُعَذبْ كل يوم بما يرى ويسمع وسط قوم اشتعلوا بشهواتهم.

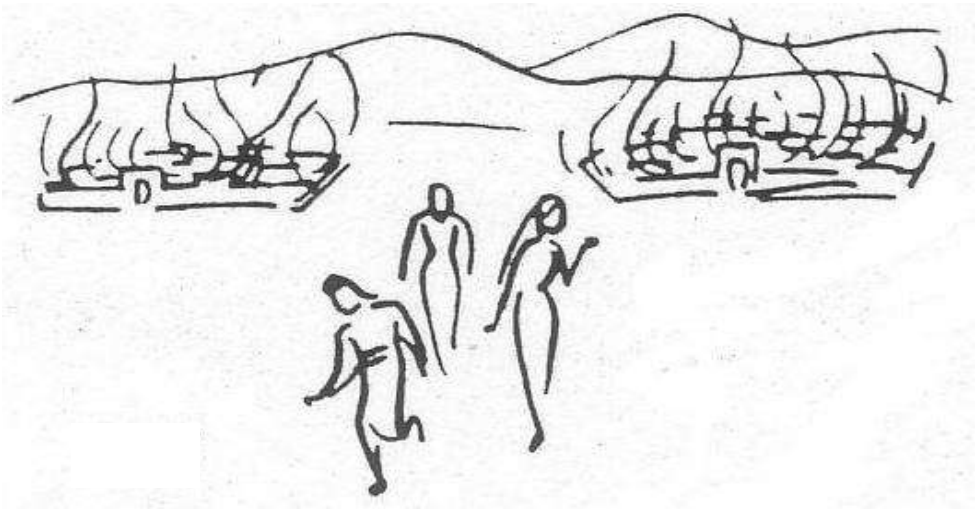

و هي التي أنقذت الصديق من المنافقين الهالكين فهرب من النار ... (حك 10 : 6)

السماء وقلب كل المدن وكل الدائرة وجميع سكان المدن ونبات الحقل.

وعندما خالفت زوجته ونظرت إلى الوراء صارت عمود ملح **"ونظرت امرأته من وراءه فصارت عمود ملح . " (تك 19 : 26)** وحتى الآن تمثال عمود الملح يشهد على ما حدث وأن الأرض هذه لُعِنَتْ لمدى الأيام أنها لا تعطي ثمراً حيث أنه لا ينضج حتى أنه كي ما يرى ذلك يعرف أن رب الأمس هو رب اليوم ورب الغد وإلى الآبد . ومن رحمة ربنا علينا أنه تركنا حتى الآن ولكننا في موقف أصعب مما كان يحدث في سدوم وعمورة وذلك للعروض الشيطانية التي يقوم بها فئة من شباب Kings Cross ، وهي عروض لا ترضي رب المجد يسوع المسيح . وهناك رجال يتزوجون رجالاً ونساء يتزوجن نساء، وللأسف أصبحت بعض كنائس الطوائف الأخرى تسمح لهم بالزواج داخل الكنيسة.

والذين أهملوا الحكمة وساروا في طريق الحماقة مثل أهل سدوم وعمورة لم ينحصر جهلهم على أنفسهم فقط بل إلى كل الأجيال الذين قرأوا عنهم وعرفوا أن الذي يبعد عن الله (الحكمة) سوف يصل إلى ما وصلوا إليه، ولم يستطيعوا كتمان م ا وصلوا إليه من حماقة . وأما الذين سارو مع الله ومع الحكمة أصبحوا بركة مدى الأجيال ومثل أعلى يحتذي به كل الشعوب والأ برار لدرجة أنهم ذُكِروا مرات في العهد الجديد كمثال لرجال الله المخلصين الأبرار الحكماء.

"[10] وهي التي قادت الصديق الهارب من غضب أخيه في سبل مستقيمة و أرته ملكوت الله و أتته علم القديسين أنجحته في أتعابه و أكثرت ثمرات أعماله . [11] وعند طماعة المستطيلين عليه انتصبت لمعونته و أغنته.[12] و وقته من أعدائه و حمته من الكامنين له وأظفرته في القتال الشديد لكي يعلم أن التقوى اقدر من كل شيء. [13] و هي التي لم تخذل الصديق المبيع بل صانته من الخطيئة و نزلت معه في الجب. [14] و في القيود لم تفارقه حتى ناولته صوالجة الملك وسلط اناً على الذين قسروه و كذبت الذين عابوه و آتته مجداً أبدياً." (حك 10 : 10-14)

والحكمة هي التي أنقذت يعقوب من غضب أخيه، قارن **" [42] فأخبرت رفقة ، يعقوب ابنها الأصغر وقالت له هوذا [43] فالآن يا ابني اسمع لقولي وقم اهرب ، أياماً قليلة حتى يرتد سخط أخيك . [45] عت به . ثم أرسل فآخذك من هناك . 2 : 42-45).**

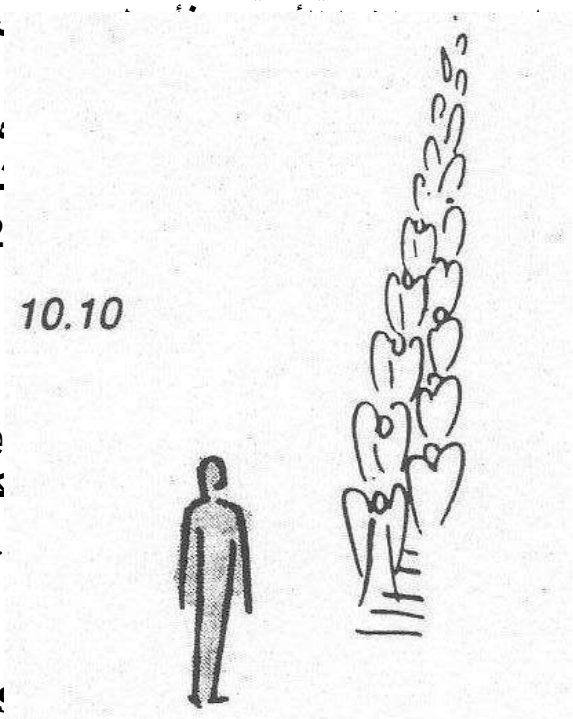

يعقوب . **و أتته علم القديسين** أي رأي **كثرت ثمرات أعماله .** لقد باركت في كل . قارن **" [1] فسمع كلام بني لابان قائلين**

اخذ يعقوب كل ما كان لأبينا . ومما لأبينا صنع كل هذا المجد .[2] ونظر يعقوب وجه لابان وإذا هو ليس معه كأمس وأول من أمس .[3] وقال الرب ليعقوب ارجع إلى أرض آبائك وإلى عشيرتك . فأكون معك.[4] فأرسل يعقوب ودعا راحيل وليئة إلى الحقل إلي غنمه . [5] وقال لهما أنا أرى وجه أبيكما انه ليس نحوي كأمس وأول من أمس. ولكن إله أبي كان معي .[6] وأنتما تعلمان أنى بكل قوتي خدمت أباكما . [7] وأما أبوكما فغدر بي وغيّر أجرتي عشر مرات. لكن الله لم يسمح له أن يصنع بي شراً. [8] إن قال هكذا . الرقط تكون أجرتك ولدت كل الغنم رقطاً . وإن قال هكذا . المخطّطة تكون أجرتك ولدت كل الغنم مخطّطة . [9] فقد سلب الله مواشي أبيكما وأعطاني. [10] وحدث في وقت توحّم الغنم أنى رفعت عينيّ ونظرت في حلم وإذا الفحول الصاعدة على الغنم مخططة ورقطاء ومنمّرة . [11] وقال لي ملاك الله في الحلم يا يعقوب. فقلت هاأنذا. [12] فقال أرفع عينيك وأنظر. جميع الفحول الصاعدة على الغنم مخطّطة ورقطاء ومنمّرة . لأني قد رأيت كل ما يصنع بك لابان . [13] أنا إله بيت أيل حيث مسحت عموداً . حيث نذرت لي نذراً . الآن قم اخرج من هذه الأرض وأرجع إلى ارض ميلادك . [14] فأجابت راحيل وليئة وقالتا له ألنا أيضاً نصيب وميراث في بيت أبينا. [15] ألم نحسب منه أجنبيتين.لأنه باعنا وقد أكل أيضاً ثمننا. [16] إن كل الغنى الذي سلبه الله من أبينا هو لنا ولأولادنا . فالآن كل ما قال لك الله افعل." (تك 31 : 1-16). وعندما غضب عليه لابان، وأراد أن يصنع به شراً، ظهر له الرب في حلم **" وأتى الله إلى لابان الآرامي في حلم الليل . وقال له احترز من أن تكلم يعقوب بخير أو شر. " (تك 31 : 24).**

وأنقذه من يد أعدائه، وتركوه في سلام . وأنقذه أيضاً من يد أخيه عيسو، وتصرف بحكمة، حيث الجواب اللين يصرف الغضب، وأعطاه هدايا وسجد للأرض، وصلى يعقوب للرب صلاة جميلة جداً **"[9] وقال يعقوب يا إله أبى إبراهيم وإله أبي اسحق الرب الذي قال لي أرجع إلى أر ضك وإلى عشيرتك فاحسن إليك. [10] صغير أنا عن جميع ألطافك وجميع الأمانة التي صنعت إلى عبدك . فإني بعصاي عبرت هذا الأردن والآن قد صرت جيشين . [11] نجّني من يد أخي من يد عيسو. لأني خائف منه أن يأتي ويضربني الأم مع البنين . [12] وأنت قد قلت أنى احسن إليك واجعل نسلك كرمل البحر الذي لا يعدّ للكثرة. " (تك 32 : 9-12).**

واستجاب له الرب وأنقذه من يد أخيه عيسو، ومن تواضع يعقوب سجد لأخيه إلى الأرض سبع مرات **" وأما هو فاجتاز قدامهم وسجد إلى الأرض سبع مرات حتى اقترب إلى أخيه . " (تك 33 : 3).** وعندما تواضع ووقع إلى الأرض أسرع عيسو له وعانقه ووقع على عنقه وقبله وبكيا.

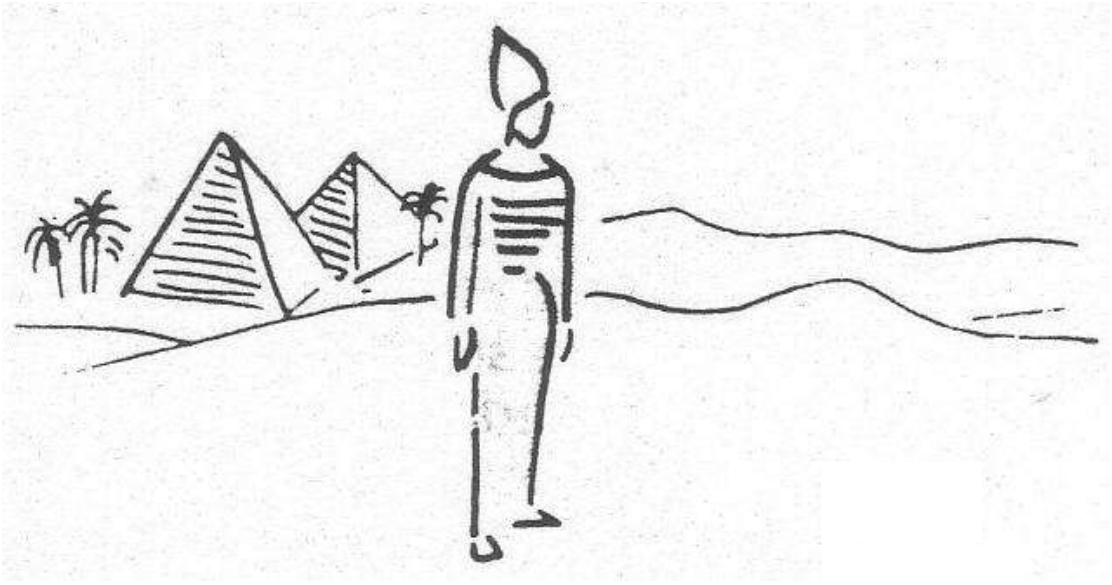

و هي التي لم تخذل الصديق المبيع بل صانته من الخطيئة... (حك 10 : 13)
يوسف الصديق في أرض مصر

وتوجد شخصية عظيمة أيضاً هنا، وهي شخصية يوسف الصديق الذي أقتنى الحكمة ومخافة الله. فالحكمة أنقذته من يد أخوته ومن البئر. وأنقذته من الخطية عندما أرادت امرأة سيده أن يضطجع معها، فقال لها كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله. أنظر **"[10] وكان إذ كلّمت يوسف يوماً فيوماً انه لم يسمع لها أن يضطجع بجانبها ليكون معها. [11] ثم حدث نحو هذا الوقت انه دخل البيت ليعمل عمله ولم يكن إنسان من أهل البيت هناك في البيت.[12] فأمسكته بثوبه قائلة اضطجع معي. فترك ثوبه في يدها وهرب وخرج إلي خارج. " (تك 39 : 10-12).** والحكمة باركت فيه عندما كان في السجن، وساعدته في تفسير الأحلام حتى وصل إلى الحكم، حيث كانت الحكمة التي فيه أعظم من كل حكمة المصريين، لأن الفراعنة كانوا مشهورين بالسحر والعرافة. والسحرة عندما عرض عليهم فرعون هذا الحلم لم يستطع أحد أن يفسره في كل أرض مصر إلا يوسف الممتلئ بروح الحكمة (روح الله). والحكمة كانت معه وأصبح الرجل الثاني في أرض مصر لأنه طلب من فرعون أن يبحث عن رجلاً بصيراً وحكيماً فلم يجد فرعون أحكم منه في كل أرض مصر .. أنظر **" فقال فرعون لعبيده هل نجد مثل هذا رجلا فيه روح الله. " (تك 41 : 38).** وأعطته الحكمة سلطاناً على الذين اتهموه ظلماً وزوراً وهم فوطيفار وزوجته .. كذبتهم الحكمة أما هو فمنحته الحكمة مجداً أبدياً.

"[15] و هي التي أنقذت شعباً مقدساً و ذرية لا وصمة فيها من أمة مضايقيهم . [16] و حلت نفس عبد للرب و قاومت ملوكاً م رهوبين بعجائب و آيات . [17] و جزت القديسين ثواب أتعابهم و قادتهم في طريق عجيب و كانت لهم ظلاً في النهار و ضياء نجوم في الليل . [18] و عبرت بهم البحر الأحمر و أجازتهم المياه الغزيرة . [19] أما أعداؤهم فأغرقتهم ثم قذفتهم من عمق الغمار على الشاطئ فسلب

الصديقون المنافقين. [20] و رنموا لاسمك القدوس أيها الرب و حمدوا بقلب واحد يدك الناصرة. [21] لأن الحكمة فتحت أفواه البكم و جعلت ألسنة الأطفال تفصح . " (حك 10 : 15-21)

لا وصمة فيها = لا عيب فيها

... وعبرت بهم البحر الأحمر (حك 10:18)

الحكمة هي التي **أنقذت شعباً مقدساً** (شعب بني إسرائيل) وذرية لا عيب فيها من مضايقيهم ويقصد المصريين . برغم شرور أمة بني إسرائيل إلا أنها كانت بالنسبة للرب كأنها ابنه البكر، وعندما صرخت إليه من مضايقات المصريين لهم أرسل موسى وأنقذهم .. قارن **"[11] فجعلوا عليهم رؤساء تسخير لكي يذلّوهم بأثقالهم. فبنوا لفرعون مدينتي مخازن فيثوم ورعمسيس . [12] ولكن بحسبما أذلوهم هكذا نموا وإمتدّوا . فاختشوا من بني إسرائيل . [13] فاستعبد المصريون بني إسرائيل بعنف . [14] ومرّروا حياتهم بعبودية قاسية في الطين واللبن وفي كل عمل في الحقل .كل عملهم الذي عملوه بواسطتهم عنفا " (خر 1 : 11-14)**

،وقارن **"[41] وكان عند نهاية أربع مئة وثلاثين سنة في ذلك اليوم عينه أن جميع أجناد الرب خرجت من ارض مصر . [42] هي ليلة تحفظ للرب لإخراجه إياهم من ارض مصر .هذه الليلة هي للرب . تحفظ من جميع بني إسرائيل في أجيالهم " (خر 12 : 41-42)**

عبد للرب هو موسى، وكأنه مثال للعبد الأمين، والحكمة كانت مع موسى وصنعت عجائب ومعجزات أمام فرعون وكل قواده. أنظر **"[12] فقال أنى أكون معك وهذه تكون لك العلامة أنى أرسلتك . حينما تخرج الشعب من مصر تعبدون الله على هذا الجبل . "(خر 3 : 12) ،" [16] وتقول له الرب اله العبرانيين أرسلني إليك قائلاً أطلق شعبي ليعبدوني في البرية. و هوذا حتى الآن لم تسمع. " (خر 7 : 16)**

وأما شعب الله التقي فجازته الحكمة خيراً على متاعبه بأن قادته نهاراً في عمود سحاب ليهديهم إلى الطريق الصحيح وليلاً في عمود نار ليضئ لهم لكي يمشوا نهاراً وليلاً .. راجع **"[20] وارتحلوا من سكوت ونزلوا في إيثام في طرف البرية . [21]**

وكان الرب يسير أمامهم نهاراً في عمود سحاب ليهديهم في الطريق وليلاً في عمود نار ليضيء لهم.لكي يمشوا نهاراً وليلاً. " (خر 13 : 20-21)

والحكمة **عبرت بهم البحر الأحمر** قارن**"[21] ومدّ موسى يده على البحر . فأجرى الرب البحر بريح شرقية شديدة كل الليل وجعل البحر يابسة وان شقّ الماء.[22] فدخل بنو إسرائيل في وسط البحر على اليابسة والماء سور لهم عن يمينهم وعن يسارهم. [23] وتبعهم المصريون ودخلوا وراءهم. جميع خيل فرعون ومركباته وفرسانه إلى وسط البحر . [24] وكان في هزيع الصبح أن الرب اشرف على عسكر المصريين في عمود النار والسحاب وأزعج عس كر المصريين. [25] وخلع بكر مركباتهم حتى ساقوها بثقلة . فقال المصريون نهرب من إسرائيل .لأن الرب يقاتل المصريين عنهم . [26] فقال الرب لموسى مدّ يدك على البحر ليرجع الماء على المصريين على مركباتهم وفرسانهم . [27] فمدّ موسى يده على البحر فرجع البحر عند أقفال الصبح إلى حاله الدائمة والمصريون هاربون إلى لقائه.فدفع الرب المصريين في وسط البحر . [28] فرجع الماء وغطى مركبات وفرسان جميع جيش فرعون الذي دخل ورائهم في البحر .لم يبق منهم ولا واحد. [29] وأما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط البحر والماء سور لهم عن يمينهم وعن يسارهم. " (خر 14 : 21-29)**

وأما أعداؤهم فأغرقتهم في بحر فكانت معجزة البحر الأحمر إنقاذاً لشعب الله وهلاكاً للمصريين. فكانت معجزة ذات بعدين في آن واحد، ويوجد تقليد يهودي يقول عند موت المصريين أن بني إسرائيل (سلبوا) أخذوا أسلحتهم، لذلك كتب سليمان **فسلب الصديقون المنافقين. و رنموا لاسمك القدوس** راجع **"[1] حينئذ رنم موسى وبنو إسرائيل هذه التسبحة للرب وقالوا .أرنم للرب فانه قد تعظم .الفرس وراكبه طرحهما في البحر . [2] الرب قوّتي ونشيدي. وقد صار خلاصي.هذا إلهي فأمجّده. إله أبي فأرفعه . [3] الرب رجل الحرب . الرب أسمه. [4] مركبات فرعون وجيشه ألقاها في البحر .فغرق افضل جنوده المركبيّة في بحر سوف . [5] تغطيهم اللجج. قد هبطوا في الأعماق كحجر. [6] يمينك يا رب معتزّة بالقدرة. يمينك يا رب تحطم العدو. [7] وبكثرة عظمتك تهدم مقاوميك. ترسل سخطك فيأكلهم كالقش. [8] وبريح انفك تراكمت المياه.انتصبت المجاري كرابية.تجمّدت اللجج في قلب البحر. [9] قال العدو اتبع أدرك اقسم غنيمة . تمتلئ منهم نفسي.اجردّ سيفي.تفنيهم يدي. [10] نفخت بريحك فغطاهم البحر. غاصوا كالرصاص في مياه غامرة. [11] من مثلك بين الآلهة يا رب.من مثلك معتزّا في القداسة.مخوفا بالتسابيح. صانعاً عجائب. [12] تمد يمينك فتبتلعهم الأرض. [13] ترشد برأفتك الشعب الذي فديته تهديه بقوتك إلى مسكن قدسك.[14] يسمع الشعوب فيرتعدون. تأخذ الرعدة سكان فلسطين.[15] حينئذ يندهش أمراء ادوم. أقوياء موآب تأخذهم الرجفة. يذوب جميع سكان كنعان. [16] تقع عليهم الهيبة والرّعب . بعظمة ذراعك يصمتون كالحجر.حتى يعبر شعبك يا رب.حتى يعبر الشعب الذي اقتنيته . [17] تجيء بهم وتغرسهم في جبل ميراثك المكان الذي صنعته يا رب لسكنك . المقدس الذي هيّأته يداك يا رب . [18] الرب**

يملك إلى الدهر والأبد . [19] فان خيل فرعون دخلت بمركباته وفرسانه إلى البحر.وردّ الرب عليهم ماء البحر.واما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط البحر. [20] فأخذت مريم النبية أخت هرون الدف بيدها . وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص . [21] وأجابتهم مريم رنموا للرب فانه قد تعظم .الفرس وراكبه طرحهما في البحر. " (خر 15 : 1-21) وقام بالترنم موسى النبي ومريم أخته كانت تضرب بالدف، وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص.

والحكمة **فتحت أفواه البكم** وعلا صوت الأطفال بالتسبيح . من قبل أطلق الله لسان موسى بالكلام لأنه كان ثقيل الفم اللسان، لكن عند التسبيح لم يقل الكتاب أنه وجد صعوبة أو التسبيح لأن الرب أطلق لسانه . وأطلق الرب أيضاً لسان جميع بني إسرائيل لكي يشتركوا في مدح الرب . الرب قادر أن يطلق لساننا لكي نستطيع أن نسبحه، وخاصة بعد أن يتمجد معنا في مشكلة أو في أزمة وتمر بسلام فكثيراً ما ننسى أن نشكر الرب أو نمدحه.